

يسوع المسيح

حياته - رسالته - شخصيته

بقلم إلياس نجمة

سرّ الخبز اليومي

دخل العشاء مرحلته الأخيرة، ويسوع بين أصدقائه الأمناء وحدهم، وبعدئذٍ خرج يهوذا الاسخريوطي. فقال إذ ذاك يسوع : " الآن تمجّد ابن البشر، وتمجّد الله فيه. فإن كان الله قد تمجّد فيه فانه يمجّده في ذاته، وسيمجّده قريباً ".

ثم فيما هم يأكلون، اخذ يسوع خبزاً وباركه ثم كسره وأعطى التلاميذ قائلاً : " خذوا فكلوا، هذا هو جسدي الذي يُبذل لأجلكم، اصنعوا هذا لذكري ". ثم اخذ الكأس وهي التي كانت تُشرب في الأخير بعد الطعام، ويقال لها كأس الشكر. فشكر وأعطاهم قائلاً : " اشربوا منها كلكم فان هذا هو دمي، دم العهد الجديد الذي يراق عن الكثيرين لمغفرة الخطايا ".

كان يسوع قد وعد في إحدى المناسبات، بهذا الغذاء الإلهي وشدّد يوم ذاك على ضرورة الأكل والشرب من هذا الغذاء الإلهي. فالذي يأكل ويشرب يحيا إلى الأبد. وأما